

ثروتنا ديمقراطيتنا .. شاي ونلج وشعر بنات

كنت اجهز نفسي للتبضع وتصفح بعض الصحف واحتماء الشاي قرب السوق الشعبي برواده الفقراء الذين ظلوا بذات الحال كادحين في العهدين القديم والجديد .. لم يتغير عندهم شيء من ملفات الهم التي يصطبغ بلونها يوم المواطن العراقي العام ..

بالشتاء وبسبب برودة الجو وكى لا ابتعد عن مشهد الناس الطيبين وهم مادة قلبي وفحوى فكري وهمي واهلي ونفسي .. اتخذ من فسحة تقع قبالة محل صديقي (خالد أبو النلج .. كما اصطلح على تسميته .. وهو لاعب كروي ورياضي محترم وعضو نادي سابق للهيئية الإدارية لمبستنتا .. وقد امتاز بالذك والاجتهاد منذ سنوات طويلة فضلاً عن ممارساته الحياتية اليومية لا ينسى اهل البيت الرياضي الذي عشقه من صباه .. فـ كما ان يراتي حتى يامر بكروسي يحتويوني تحت دفة الشمس وجمال طبيعة مدننا - برغم البؤس المحيط بها - ما ان ابدأ قرابة عناوين الصحف حتى يكون قدح الشاي قد حضر وطلب الكابتن خالد العنابي .. كجزء من احترامه وحبه لابنائه مدينة ولا سيما الرياضيين منهم ..

بأحد الايام توقف صديقي الكابتن محمد رزاق يسألني عن بعض موم رياضتنا العامة وما خص منها رياضة مدينتنا المنهوبة .. وعلى طريقة كرم الكابتن خالد وصل لنا الشاي الحار فورا .. المفاجأة كانت مودية .. ان سلم صديقي على بائع الشاي وناده باسمه بكلمة استاذ .. فسألته تحت استغراب الفردة ... ما هو عمك اذا .. فقال : (انا معلم ووقت الفراغ ابيع الشاي .. لصعوبة العيشة .. كما ان اخي قد مات وترك اربع من عياله بعهدتي) ..

مع ما خلفته الابسية في حزن وخز وجداني وجدك ذاتسي الا اني اردت ان اقبل يده وتمنييت تقديم الشاي له احتراماً للمعلم .. على طريقة رابعة احمد شوقي : (قف للمعلم واهف التجيلا .. كاد المعلم ان يكون رسولا) .. كلما تذكرت استاذ محمد مدرة ابائنا الذي اضطر الي فتح بسطة بعد الدوام يبيع بها السكان والعلك في حصار التسعينات ..

عدت للسبت وراسي يسدور بضميم العراق .. واذا بالباب قد طرق ، ففتحته .. وبما اكثر الطارقين من مسئولين ومحسنيين .. - ففرايت رجلاً تلعّب باجسواء الاستجداء فوراً وبدا يعدد معاناته.. فاعطيته شيئاً بسيطاً ، شكرني ودعا لي .. واخذ يطرُق أبواب اخرى .. بعزل عن ايماني بقصة المتسول.. لكنه بشكل حالة مستشرية في عراق اليوم ..

بهذه الالءاء من شاب ملثم يصيح : (شعر بنات شعر بنات .. فاوقفته لشراء بعض اكياس الحلوى التي يبيعها على شكل شعر البنات كما اشتهرت بهذه التسمية منذ عقود .. وسألته عن حاله ، فقال : نحن مجموعة شباب من مدن الجنوب المقهور ، جئنا الى بغداد بحثاً عن لقمة العيش جراء ما تعانسه مناطقنا من خراب وبطالة خانسة .. اضطررتنا الدوران بلا كلل في شوارع العاصمة نبيع هذه الحلوى شيئاً على الاقدام نقطع عشرات الكيلومترات يومياً بعيد عن اهلنا واطفالتنا من اجل اجر زهيد لا يكفي لسد اجور الكهريا، او قناني الماء

فضلا عن متطلبات الحياة من مشفيات وحاجيات وملزمات .. لذلك يحدث فيما يعيش اهلينا على ظهر بحيرات النطف جانياً اهلها .. فيما احالها الاستعمار والصوص والفاسدون وبلا علسيتنا ..)



حسين الزكاري

بغداد

بادرة - نادرة

قواسم مشتركة

من جيد الصدف والمفارقات الغريبة ان يكون سبعة زملاء في مديرية التحرير في الجريدة التي كنت اعمل بها يحملون اسماً مشتركاً للجمع في ظل ود واحترام وذكرات طريقة عائلة في ذاكرتنا ونحن نتداولها بين الحين والاخر منذ بداية السبعينات في القرن الماضي ..

فلقد شاء العمل الصحفي اليومي ان يجمع مدير التحرير هؤلاء النخبة في قاعة عمل واحدة دون النظر الى ما سجدت من مفاجات مباغتة ومشكلات ثنائية وهم الزملاء قاسم العبدوي وقاسم المعمار وقاسم التميمي وقاسم حسن وقاسم سلمان وقاسم سنيد وقاسم العاني ..

وعندما يتصل مسؤول الاستعلامات بان هناك مراجع يريد مقابلة استاذ قاسم في التحرير يتاهب الجميع للاقاء الزائر الذي يجهل الشخص المعني فقط هو مرسل من شخص خارجي لمقابلة استاذ قاسم

وحيثما يدعو مدير التحرير (قاسم) ياتي تباعا المجموعة السبعة وهنا يصرخ اريد (قاسم) فقط مشكلكي يا اخوان انتم 7 صحفيين تحملون نفس الاسم .. استاذ الله يخليك المسألة سهلة نادي قاسم محليات قاسم رياضة قاسم وولية قاسم تصميم وهكذا يكون الاشكال قد حل لبقيعة الاسماء السبعة .. لا المشكلة كتاب امر تعيين مدير اليوم يحمل اسم (قاسم) .. فجاء يدخل الحاج فالح الزبيدي والد الدكتور عبد المرسل ليلعب بان الجديد قد عين في قسم البرقيات لديه وهو محمد ابو قاسم سهواً .. فضحك الجميع وقالوا انحت المشكلة ..

اطال الله عمر من تبقى اليوم في الحياة ورحمته الواسعة لمن رحل الى جنان ربه تعالى ولنا السلوان لرحلة الخمسة والعشرين عاماً من متعة العمل الاعلامي التي تخللتها فقتات اسادتتنا وزملائنا الاعزاء ضياء حسن ومؤيد البديري وفاضل الفراجي وزيد الحلبي ومحمد حامد ابو ايمان وهاني العلاق مع مدرء التحرير حول توارد هذه الاسماء للنادء في هذه القاعة ..



قاسم المعمار

بغداد

معاونة لا تنتهي .. محاضرون بالجان

واحدة من الاساليب العملية المهمة في انجاح العمل في اي قطاع من المفاصل الحكومية هي ضخ طاقات متعددة ومتخرفة على الابداع في العمل وان اتباع هذا الاسلوب يعد خطوة للتعبير نحو الافضل وهو ما تتبناه اغلب البلدان التي تتعامل مع الابداع في العمل لكن اليوم نحن نواجه مشاكل انتهت روح الابداع والنجاح في البلد بسبب سياسيات خاطئة اتبعتها حكومات سابقة وحالية منها معاونة محاضري التربية التي لا راسخ لم تحل جذريا بعد محاولات تويلهم من محاضرين الى عقود ووزارة بل ان الطموح هو تعيين وانصاف هذه الشريحة التي قدمت الكثير للمؤسسات التربوية لسنوات وهم يحاضرون بالجان رغم الظروف الصعبة التي يعرون بها منهم من يحاضر مسابحا ويعمل مساءا لتوفير لقمة العيش لعوائلهم وان تويلهم الى عقود ليس حل جذريا للمشكلة .. فما زال التقديم للمعلم واعداد كبيرة من الخريجين الحد للمعلم بصفة محاضرين قائم الى هذه اللحظة حتى بدأت بعض مديريات التربية التوقف بعدم توفير لقمة العيش كمحاضرين جدد وهذا مؤشر لتفاقم المشكلة وعدم ايجاد حلول تسهم بتعيين مباشر للملاك لكل من يتقدم للعمل في مؤسسات التربية وان اتباع هذه الطريقة بالتعيين يعني صناعة المشكلة اعداد كبيرة من هذه الشريحة تطلب بالتعيين وان غياب التخطيط بعيد المدى من قبل الجهات المعنية واحدة من اهم اسباب هذه المشكلة ان يجب ان تكون لدى وزارة التربية خطة فاعلة لتشغيل هذه الطاقات الشابة واستيعابها وان كانت الاعداد كبيرة فالعديد من ادارات المدارس ما زالت تعاني من شواغر ونقص الكوادر التربوية لاختصاصات مهمة عند توظيفها تسهم في رفع المستوى العلمي ونسب النجاح نحتاج الى تخطيط استراتيجي وجرء سنوي لاعاد الكوادر المدربة من قبل المديريات من اجل حل مشكلة المحاضرين بالجان نهائياً من خلال العمل على تعيين من هم اصحاب الاسبقية للخدمة على شكل دفعات دورية سنويا المشكلة تتطلب اهتمام كبير من قبل الجهات المعنية لايلاء اهتمام واسع بمحاضري بالجان واصفهم بالتعيين اسوة بقرانهم من الكوادر التربوية ضرورة استحصال موافقات خاصة من وزارة التربية لتوفير المواقف المالية التي تضمن التعيين وانهاء العمل المجاني هذا سينعكس ايجابا على البلد من حيث تشغيل واعطاء حقوق هذه الشريحة والتي ستسمح اكثر عزم في خدمة بلدهم بالعالية التعليمية من جهة وبسد الشواغر والقضاء على نقص الكوادر ورفع الطاقات العلمية في مدارس البلد من جهة اخرى .. وعلى وزارة التربية وضع خطط استراتيجية تعمل على وضع المعالجات اللازمة للمشاكل المتفاقمة التي يعاني منها الواقع التربوي لتلا طق حثوي بمستقبل وبعير بلد بتكمله ..



أمير البركاوي

بغداد

لا دور بخدمة آسيا وكورك وزين

علاقة وزارة الإتصالات بشبكات الهواتف ومهامها



– وتطوير خدمات البريد للوصلو إلى مصافي الدول العالمية – ودعم وتطوير الابتكار في مجال الدراسات والبحوث – ونقل الخبرات العالمية المتقدمة من خلال الدخول في الشراكات. – والتهيئة لجعل العراق مركزاً إقليمياً في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات – العمل على جعل بيئة الاتصالات بيئة آمنة صحياً ومعلوماتياً، وذلك من خلال الحد من تأثير الإشعاعات الكهرومغناطيسية لأجهزة الاتصالات اللاسلكية وتنفيذ منطومات إنذار مبكرة، والاستخدام الآمن لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. – تحقيق أعمال

والإتصالات عبر المحطات الفضائية الأرضية ، وتراسل البيانات والشبكات الضوئية، وتقديم خدمة الإنترنت. – الشركة العامة للبريد والتوفير وتعنى بتوفير الخدمات البريدية العالمية والمصرفية للجهات الحكومية والمواطنين داخل العراق وخارجه – شركة السلام العامة وتعنى بتنفيذ وتشغيل المنظومات المتكاملة للمراقبة والحماية الالكترونية والسيطرة الالكترونية والكهربائية ومنظومات اإتصالات السلكية واللاسلكية . – ومما ورد نجد إن العمل الذي سعت وزارة الإتصالات إلى تحقيقه خلال مدة تاسيسها كانت كالتالي :

– زيادة مقدار الاستثمار بقطاع الإنترنت – وتوفير البنى التحتية للاتصالات والمعلومات – وتحديث البنى التحتية الموجودة سابقاً لنشاط البريد

الوزراء وبين هيئة الإعلام والاتصالات.

عن تقديم خدمات البريد والتوفير ومنظومات المراقب الفيدوية. في حين إن هيئة الإعلام والاتصالات تعد هيئة مستقلة غير مرتبطة بأي جهة حكومية تأسست عام 2004 بموجب أمر سلطة الائتلاف في 65 وهي المسؤولة عن التراخيص والاتصالات في العراق.

وان كل ما ورد من مهام وإعمال تحققت على أرض الواقع في مجال عمل وزارة الإتصالات وبين الفرق الواضح بين وزارة الإتصالات كؤسسة حكومية واحد التشكيلات الوزارية لرئاسة الاترنتيت، وتنظيم محتواها، فضلاً

إستطلاعات (الزمان) للسياحة الشتوية (5)

التجارة عند الأتراك شطارة في السوق المصري وبيت أتاتورك قنصلية للدولة

بالقدس (الجوامع) بالدرجة الاولى تأتي بعدها الاسواق التاريخية، وبالدرجة الثالثة القصور والقلاع، ومن يتهم الدولة العثمانية بالاسراف والبذخ في بناء قصورها لا يكون منصفاً قصر السلطنة العثمانية الاول والتاريخي والذي يقع في مربع مسجد السلطان احمد اغا وكخيسة ابا صوفيا (توبكابي) هو قصر متواضع على الرغم من الضناغم المعاري بينه وبين المسجد والكخيسة لكنه في القرن التاسع عشر لم يعد حاشياً بل فقد الاتفاقيات والمعاهدات واستقبال السفراء فيه بالانحص بعد تعريف القواعد الدبلوماسية في مؤتمر فيينا عام 1815 وفي عهد السلطان محمود الثاني قرر العيش خارج هذا القصر واصبح قصر توبكابي مركز للشعائر ، وما جذب انتباهي وانا اقف امام بوابة (تو كابي) والتي تعني (بوابة المدفوع لوجود مدفوع بالبوابة استذكرت الاعمال الدرامية السورية العراقية والمصرية وهي تقول دائماً (فرمان من الباب العالي) في اسطنبول، وهذا الباب العالي يعني صدر الحكم وهو الباب الذي لا يدخله القصر السلطان ، اما رئيس الوزراء (الصدر الاعظم) والوزراء والقادة العسكريين فيسجلون من باب اخر يطلق عليه باب السلام.

ليس اهتمام الاتراك يقتصر عما موجود في داخل الاراضي التركية فقط بل هم حريصون على ملاحقة الاماكن التراثية تتناول الاتراك الحلوق تحلوا من هذ المرض اللعين؛ ومنذ ذلك الوقت انتشرت صناعة الحلوق واصبحت محلات الحلويات في كل مكان!

التراث التركي

الاسواق الشعبية مثل سوق الفاتح والسوق الكبير قرب جامع بايزيد (كران بازار) تدل على الاهتمام بالتجارة والحفاظة على تلك الاسواق، فبالاضافة الى الاهتمام الكبير

السوق المصري فهو المكان الذي كان يتبادل فيه المصريون مع الاتراك بضاعتهم عن طريق المقايضة والبيع والشراء لذلك اكتسب هذا الاسم لحد الان.

الطباخ التجاري التركي بطبيعيته تاجر من الخمس قدميه الى قمة رأسه، وانت تسير في السوق المصري تجد احد العاملين في المحلات يحمل اما حلويات او حلقوم ويقدمها اليك لتذوقها، وباتسامه وكلمات عربية حميمة فيقول لك بان تذوقها حتى لو لم تكن لديك النية في الشراء، وانت تاكل الحلقوم وهو يستمر بالكلام ويؤكد لك ان بضاعته لا يوجد مثلها في السوق، وحينما تساله عن السعر: تبدأ

الابتسامه تصبح اوسع ولا يجيب لكنه يسالك (كم كيلو تريد؟) وحتى لو كنت مغلي تعاني من مرض السكر سوف تقنع بشراء كميات من هـؤلاء الباعة في السوق المصري، ما لفت نظري هو كثرة محلات بيع الحلقوم حتى اننا في كل سفرة

ياخذنا الكروب الى معلم

الاسوي اهم واجمل شارع هو باسم (شارع بغداد) وفي الجانِب الاوربي اهم واوسع واجمل سوق هو باسم (السوق المصري) ولكلا الاسمين بعد تاريخي وعسكري والنسبة لشارع بغداد حينما مرت القطعات العسكرية من هنا لتحتل بغداد، اما بالنسبة

المدينة (مدينة الصدر)، في اسطنبول مثلاً على الاسماء غير التركية لم يتم اجراء تغيير عليها ففي الجانب



صور اتاتورك

صو اتاتورك

المدينة (مدينة الصدر)، في اسطنبول مثلاً على الاسماء غير التركية لم يتم اجراء تغيير عليها ففي الجانب

المدينة (مدينة الصدر)، في اسطنبول مثلاً على الاسماء غير التركية لم يتم اجراء تغيير عليها ففي الجانب

اسطنبول - حمدي العطار تركيا من الدول التي تحافظ على التسميات القديمة للأماكن والتراثية، فهي ليست مثل ايران التي اعادت تسمية الاشياء

والاماكن بعد الثورة الاسلامية باسماء ورموز معاصرة، وكذلك ليست بالتاكيد مثل العراق الذي قام بتغيير كل اسماء المدن والاماكن التراثية كلما تغير النظام السياسي، فمثلا مدينة الثورة في زمن عبد الكريم قاسم، أصبحت في زمن صدام (مدينة صدام) وبعد 2003 اصبح اسم

المنتجات النفطية تجهز مخيمات النازحين بالنفط الأبيض مجاناً تراجع التيار الكهربائي في كربلاء بسبب نقص الوقود

قد شهد نهضة كبيرة بعد الدعم الحكومي لهذا الرافد الاقتصادي الذي يعد واحدا من اهم الروافد الاقتصادية التي توفر الامن الغذائي للبلاد، مشيدا (بجهود مديرية الزراعة في كربلاء وجهودها الطموحة في مجال الانتاج الزراعي والشروة الحيوانية نتيجة الدعم المستمر). مضافاً ان (كربلاء شهدت توسعا في المساحات الزراعية وخاصة في مجال زراعة الخنطة والشعير حيث كانت المساحات المزروعة بالخنطة لا تتعدى الـ 3 الاف دونم قبل عام 2003 ولكن عام 2020 وصلت الى 90 الف دونم بسبب استخدام التقنيات الحديثة في الزراعة والتي بالإضافة الى التوسع في زراعة مختلف الخضراوات والفاواكه، فضلا عن الدعم الحكومي وخاصة في المناطق الصحراوية التي

المحطات الكهربائية الغازية حيث تم الاخلال بهذا العقد من قبل ايران بسبب اعمال الصيانة كما يدعي ما أدى الى توقف 5 محطات عن العمل بالكامل). شريط حدودي مبينا ان (هذه المحطات واقعة على الشريط الحدودي مع ايران حيث تشمل محافظات عدة ومنها ديالى وبغداد وواسط وميسان حيث تقراوح ساعاتها بين الـ 1600 ميكاواط ومحطة الزبيدية بسعة 2500 ميكاواط). مضيفاً ان (من الاسباب الاخرى لتراجع توليد الطاقة الكهربائية يعود الى غلق بعض المحطات الكهربائية في البلاد من قبل المتظاهرين). من جهة اخرى أكد محافظ كربلاء نصيف الخطابي ان القطاع الزراعي في المحافظة



مشققات : نازحون يجاولون الحصول على مشققات نفطية

